

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

ومن ذلك أن يبادر في نحو المصطفين والأعلى إلى الحكم بأنه مثنى والصواب أن ينظر أولا في نونه فإن وجدها مفتوحة كما في قوله تعالى (وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار) حكم بأنه جمع وفي الآية دليل ثان وهو وصفه بالجمع وثالث وهو دخول من التبعية عليه بعد (وإنهم) ومحال أن يكون الجمع من الاثنين وقال الأحنف بن قيس .

1131 - (تحلم عن الأدنين واستيق ودهم ... ولن تستطيع الحلم حتى تحلما) .

ومن ذلك أن يعرب الياء والكاف والهاء في نحو غلامي أكرمني وعلامك أكرمك وعلامه أكرمه إعرابا واحدا أو بعكس الصواب فليعلم أنهن إذا اتصلن بالفعل كن مفعولات وإن اتصلن بالاسم كن مضافا إليهن ويستثنى من الأول نحو رأيته زيدا ما صنع وأبصره زيدا فإن الكاف فيهما حرف خطاب ومن الثاني نوعان نوع لا محل فيه لهذه الألفاظ وذلك نحو قولهم ذلك وتلك وإياي وإياك وإياه فإنهن أحرف تكلم وخطاب وغيبة ونوع هي فيه في محل نصب وذلك نحو الضاربك والضاربة على قول سيويه لأنه لا يضاف الوصف الذي ب ال إلى عار منها ونحو قولهم لا عهد لي بالأم قفا منه ولا أوضعه بفتح العين فالهاء في موضع نصب كالهاء في الضاربة إلا أن ذلك مفعول وهذا مشبه بالمفعول لأن اسم التفضيل لا ينصب المفعول إجماعا وليست مضافا إليها وإلا لخفف أوضع بالكسرة وعلى ذلك فإذا قلت مررت برجل أبيض الوجه لا أحمره فان فتحت الراء فالهاء منصوبة المحل وإن كسرتها فهي مجرورة ومن ذلك قوله